الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/10045
7 February 1975
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الثلاثون

السنة الدولية للمرأة ، بما في ذلك المقترحات والتوصيات
الخاصة بمؤتمر السنة الدولية للمرأة

رسالة مؤرخة في ٦ شباط/فبراير ١٩٧٥ موجهة الى الأمين
العام من القائم بالاعمال المؤقت للبعثة الدائمة للجمهورية
الديمقراطية الالمانية لدى الأمم المتحدة

لي الشرف أن أحيل اليكم ، في مرفق هذه الرسالة ، مقتطفات من بيان أدلى به السيد الفرد نيومان رئيس اللجنة القومية في الجمهورية الديمقراطية الالمانية للسنة الدولية للمرأة والنائب الأول لرئيس مجلس وزراء الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، في مؤتمر صحفي دولي عن السنة الدولية للمرأة عقد في برلين عاصمة الجمهورية الديمقراطية الالمانية في ٢٢ كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ .

واسمحوا لي أن اطلب منكم توزيع هذه المقتطفات كوثيقة رسمية للجمعية العامة تحت البند المعنون " السنة الدولية للمرأة ، بما في ذلك المقترحات والتوصيات الخاصة بمؤتمر السنة الدولية للمرأة " من جدول الأعمال المؤقت للدورة الثلاثين ، ولفت انتباه الدورة المقبلة للجنة الاستشارية لمؤتمر السنة الدولية للمرأة الى هذه الوثيقة .

(توقيع) برنارد نيفيباور
المبعوث فوق العادة والوزير المفوض
القائم بالاعمال .

مرفق

مقتضفات من بيان أدلي به رئيس اللجنة القومية للسنة الدولية للمرأة في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، السيد الفرد نيومان ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني والنائب الاول لرئيس مجلس وزراء الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، في مؤتمر صحفي عن السنة الدولية للمرأة عقد في برلين عاصمة الجمهورية الديمقراطية الالمانية في ٢٢ كانون الثاني / يناير ١٩٧٥

أدلى السيد الفرد نيومان بالبيان التالي :

" أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة ، في دورتها السابعة والعشرين ، بقرارها ٣٠١٠ (د-٢٧) ، عام ١٩٧٥ سنة دولية للمرأة . وستكون الشعارات التوجيهية لهذه السنة " المساواة والانماء والسلم" - وهي مطالب تمس قضايا حيوية في حياة النساء في كل انحاء العالم . واعلن قرار الأمم المتحدة أيضا اهدافا هامة . اذ دعا الى تعزيز مساواة المرأة في الحقوق مع الرجل وزيادة اشراك المرأة في العطيات الاقتصادية ، والاجتماعية والثقافية على المستويات القومية ، والاقليمية والدولية . والمهم الآن هو الاعتراف بمساهمة المرأة المتزايدة في انماء العلاقات الودية والتعاون بين الدول الى جانب مساهمتها في تعزيز السلم الدولي .

" وقد اعتبرت الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، منذ تأسيسها ، ان رفع شأن المرأة ومساواتها القانونية والسياسية الكاملة مع الرجال جزءا لا يتجزأ من سياستها المرسومة المستمرة . ومن رأينا ان تعزيز دور المرأة ورفع شأنها أمر لا يمكن قصره على فترة سنة واحدة فقط .

" ان المشاكل التقليدية للمرأة في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وهي المشاكل التي يعود تاريخها الى الماضي الرأسمالي ، قد حُلت منذ مدة طويلة . وكون حكومة الجمهورية الديمقراطية الالمانية والمنظمات غير الحكومية في بلادنا تؤيد تأييدا كاملا أهداف وبرامج السنة الدولية للمرأة انما هو أمر يظهر كذلك الروح الدولية في سياستنا .

" ان جميع قرارات واتفاقيات الأمم المتحدة عن مركز المرأة وحقوقها قد نفذت في بلادنا . ومع ذلك ، فلا يزال هناك عدد من المشاكل المحددة المتصلة بالمستوى الاعلى لتطورنا الاجتماعي . فان ما ظل قرونا طويلة التقليد السائد والمبدأ الاخلاقي المهيمن

لا يمكن التغلب عليه ، لا معنويا ولا عقائديا ، في غضون جيل واحد فقط . فعلى سبيل المثال ، ليس من السهل دائما على الامهات من النساء مواجهة جميع متطلبات العمل وحياة الاسرة . ان هذا الأمر يتطلب أكثر من مجرد الرغبة في الجمع بين كل شيء بطريقة متناسقة .

" ولقد بذلت دولتنا الاشتراكية ، منذ اول يوم لقيامها ، جهودا كبيرة في هذا الاتجاه . وهدفها هو ، وفقا لامكانيات اقتصادنا القومي ، جعل حياة العاملات من النساء والامهات ، اسهل ، وكذلك ، تمكينهن من الانتفاع على أكمل وجه من حقوقهن المتساوية . وتتوخى هذا الهدف جميع قرارات المؤتمر الثامن لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني ، وخاصة ، البرنامج الاجتماعي الاقتصادي الذي تم اعتماده خلال المؤتمر ، والذي يجري تنفيذه بنجاح . كذلك فانه يتم في سنة ١٩٧٥ ، التي هي آخر سنة في خطتنا الخمسية ، الحالية انجاز هذه البرامج انجازا حثيثا .

" وفي الوقت الحاضر ، تبلغ نسبة العاملات ، او اللواتي يتلقين تدريبا مهنيا أوالمزيد من التأهيل ، ٨٤ر٥ في المائة من جميع النساء اللواتي هن في سن العمل ؛ كما أن النساء يؤلفن ٤٩ر١ في المائة من جميع العمال في الجمهورية الديمقراطية الالمانية . ولم يعد نطاق نشاطات النساء مقتصرا على ما يسمى بالمهن النسائية التقليدية . فالنساء يعملن الآن بنجاح كعاملات ماهرات في حقول الانتاج ، وضابطات في القوات المسلحة برتبة عميد ، وناظرات عمال ، ومديرات ، ورئيسات للتعاونيات الزراعية ، ومهندسات ، وفنيات ، وعالمات ، وفنانات ، وقاضيات ، ومدعيات للحق العام ، ورئيسات بلديات .

" لقد نجحنا ، خلال جيل واحد فقط ، في أن نُضيّق الى حد حاسم الشقة التعليمية الفاصلة بين الرجال والنساء ، والموروثة عن العهد الرأسمالي . فبحلول نهاية عام ١٩٧٣ ، كانت نسبة العاملات الماهرات بين جميع العاملات قد بلغت ٥٢ر٥ في المائة ؛ وبينما بلغت نسبة هؤلاء العاملات الماهرات بين من هن دون سن الخامسة والثلاثين ٦٦ر٣ في المائة ، وبين من هن دون سن الخامسة والعشرين ٦٩ في المائة ؛ كما أن نسبة ٤ر٥ في المائة من جميع الطلاب المتفرغين للدراسة في جامعاتنا وكلياتنا من الشابات والفتيات " .

وبعد ذلك شرح السيد الفرد نيومان برنامج الاحداث التي ستقام في الجمهورية الديمقراطية الالمانية بمناسبة السنة الدولية للمرأة والتي أعدتها اللجنة القومية واعتمدها مجلس الوزراء .

" وابرز هذه الاحداث :

(أ) المؤتمر القومي العاشر للمنظمة النسائية في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، والاحتفال بيوم المرأة العالمي في ٨ آذار/مارس ١٩٧٥ والذكرى السنوية الثلاثين للتحرر من الفاشية الهتلرية ؛

(ب) المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة ، المقرر عقده في برلين عاصمة الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، من ٢٠ الى ٢٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٥ ؛

(ج) ستولي جميع السلطات الحكومية والمنظمات الاجتماعية اهتماما خاصا لتلك المهام التي تساعد في تنفيذ قرارات المؤتمر الثامن لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني المتعلقة برفع شأن النساء والامهات ، وتدريبهن وزيادة مؤهلاتهن في المهن التي يزاولنها ، وتحسين ظروف عملهن ومعيشتهن والعناية بصحتهن ؛

(د) ستتم الدعوة للسنة الدولية للمرأة عن طريق اقامة احتفالات خاصة في قطاعي الصناعة ، والزراعة وفي المؤسسات الاجتماعية والحكومية ، وفي المناطق والاحياء السكنية ؛

(هـ) سيركز عدد كبير من الاحتفالات اهتماما خاصا على حقيقة ان الاتحاد السوفياتي كان أول بلد في العالم يضع الحقوق الاساسية للمرأة موضع التطبيق الفعلي ؛

(و) ستأتي الاعمال التي يبدعها الفنانون عن كفاح المرأة من أجل الحقوق المتساوية والكرامة الانسانية وضد الاستغلال الرأسمالي والفاشية والعنصرية والاضطهاد الاستعماري ، تعبيرا عن التضامن الدولي المناهض للامبريالية ؛

(ز) سيزاد تعزيز نشاطات النساء والفتيات في ميدان الرياضة والتربية البدنية ؛

(ح) ستنظم الجامعات والكليات والمدارس التقنية احداثا علمية .

" هذا وستتيح السنة الدولية للمرأة لنساء بلادنا ولجميع مواطنينا فرصة الاشتراك على نحو أنشط في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور ، وزيادة المساهمة في التضامن الدولي والاشتراك في الكفاح من أجل صيانة السلم وضمانه "

وعرض ممثلو حكومة الجمهورية الديمقراطية الالمانية وممثلو المنظمات الاجتماعية ، اثناء المؤتمر الصحفي ، حقائق مفصلة عن التطور الاجتماعي للمرأة في الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

وشددت الاستاذة الدكتورة آنليز توتمان ، نائبة وزير الصحة على ان الاهتمام في نظام الصحة القومي ينصرف في المحل الأول الى الام الحامل ؛ وبينت أن اكثر من ٩٩ في المائة من الحوامل كن يتلقين في عام ١٩٧٤ الرعاية الصحية في مراكز رعاية الامومة .

وشددت السيدة انجي لانج ، التي هي عضو مرشح في المكتب السياسي وسكرتيرة اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني ، تشديدا خاصا على ما يقدم من دعم للاسر التي تضم أكثر من ثلاثة أطفال ، وللنساء العاملات .

وابرزت الاستاذة الدكتورة بوهانا توبفر ، نائبة الرئيس وعضو امانة اللجنة التنفيذية القومية لاتحاد النقابات العمالية الالمانية الحرة ، ان ٣١٫٨ في المائة من جميع النواب في مجلس الشعب في الجمهورية الديمقراطية الالمانية هم من النساء ، وان النساء يشكلن ٤٠ في المائة من عدد أعضاء البرلمانات الاقليمية والمحلية في البلاد .

— — — — —